الفصـــل التمهيـــدي
الإطــار العــام للدراســة

المقدمـــــــة

أولاً: مشكلـة الـدراسـة.

ثانياً: أهميـة الـدراســة.

ثالثاً: أهــداف الـدراســة.

رابعاً: الـدراسـات السابقــة.

خامساً: متغيرات الـدراســة.

سادساً: فرضيات الـدراســة.

سابعاً: منهج الـدراســة.

ثامناً: التعريفات الإجرائيــة.

مُقَدِّمَة:

يعد تناول مكانة المرأة ومدى مشاركتها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وممارسة الشأن العام في الجمهورية العربية السورية اليوم جزءاً من عملية بحثية شاملة حول المجتمع السوري، وعندما نقول مجتمع سوري فإننا نستحضر في الذهن تركيبة اجتماعية مركبة ومعقدة تتضافر فيها العديد من العناصر التي اعتادت السسيولوجيا أن تسميها تقليدية، أو بنى أصيلة مع العناصر التي اعتادت أن تسميها حديثة أو متطورة، إذًا كيف نقارب وضع المرأة من الناحية الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية ونحن على صعيد البنى الاجتماعية أمام مفارقة مذهلة، والمطلوب بحث وضع المرأة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً ضمن النظام الاجتماعي الأبوي، الذي يقوم على التراتبية الاجتماعية الحادة، مضافاً إليها ضعف مشاركة المرأة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، حيث مازالت بعض المجتمعات تحصر دور المرأة الرئيسي في عملية الإنجاب والاهتمام بشؤون المنزل والأسرة تحت سلطة الرجل، على أن نظام الحكم في الجمهورية العربية السورية بحسب الدستور الدائم يقوم على أساس أن المواطنين ذكوراً وإناثاً متساوون أمام القانون في الحقوق والواجبات، لكن هناك ضعفاً في تطبيق هذه الممارسات فيما يتعلق بهذه الحقوق والواجبات، إذاً يمكن القول أن داخل التركيبة الاجتماعية في سورية بابان أمام المرأة لممارسة حقوقها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتفعيل إمكاناتها في ممارسة اتخاذ القرار، يعد الباب الأول مغلق نوعاً ما أمامها كمواطنة وهو باب البنى الاجتماعية التقليدية القائمة على العادات والتقاليد الموروثة وعلى الأعراف الاجتماعية وخصوصاً في المحافظات الأقل نمواً، التي مازالت تعتمد بعض الموروث الاجتماعي السلبي الذي ينعكس على جميع مناحي الحياة في هذه المحافظات وخصوصاً على المرأة، إذ ينتج عن هذه العادات والتقاليد مايمنع المرأة من ممارسة دورها في بناء المجتمع والمشاركة في عملية التنمية التي لاتتم إلا بتكامل الأدوار بين كل من المرأة والرجل، وما زال هذا الموروث يترك أثراً يحتاج إلى عمل جاد ودؤوب لتصحيح المفاهيم المغلوطة لهذه المعتقدات والموروثات ومن ثم الحفاظ على ما هو أصيل منها وتنقيتها مما هو نتيجة تراكمات لا أساس لها من الصحة.

أما الباب الثاني مفتوح مبدئياً للجميع ذكوراً وإناثاً وهو باب دولة النظام والقانون ،يشكل المدخل الحقيقي والصحيح للنساء حيث تتساوى المرأة والرجل أمام الدستور السوري في الحقوق والواجبات، حيث يعتبرهما شريكان ضروريان لإنجاح عملية التنمية، وهذا ما تؤكده أيضاً الآراء الحديثة الواردة في أدبيات التنمية، على أن نجاح برامج التنمية وضمان استدامتها وقدرة

المجتمعات على مواجهة التغيرات العالمية والتواؤم معها مرهون بمشاركة العنصر البشري الذي يشمل المرأة والرجل، بالتالي تعتبر المرأة عنصراً مهماً في عملية التنمية والتي تنعكس إيجاباً على المستوى المعيشي، وإذا ما أريد لهذا العنصر أن يكون فعالاً فلا بد أن تتوافر للمرأة معطيات أساسية تمكنها من المساهمة الإيجابية في حركة التنمية وتوجيهها، يأتي في مقدمة هذه المعطيات الإنتاج الاقتصادي الذي يضعها في موقع القوة ويجعلها قادرة على خدمة مجتمعها، حيث يعتبر عمل المرأة في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية المتاحة بمثابة تدعيم لقدرتها الاقتصادية كما يعطي مؤشراً واضحاً على تفهم المرأة لدورها في بناء المجتمع وقدرتها على المشاركة الحقيقية في التنمية.

وفي هذا الصدد يرى الباحث أن المرأة بعامة والمرأة السورية بصفة خاصة ما تزال تستشعر الكثير من الضغوط المؤسسية الاجتماعية التي تعوق مشاركتها في جميع مناحي الحياة، بالتالي هي أحوج ما تكون إلى ما يسمى بالتمكين ويشير التمكين هنا إلى كل ما شأنه أن يطور مشاركة المرأة وينمي من قدرتها ووعيها ومعرفتها، من ثم تحقيق ذاتها على مختلف الأصعدة السيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويتيح لها كافة القدرات والإمكانات التي تجعلها قادرة على التحكم بظروفها وواقعها، من ثم الإسهام الحر والواعي في بناء المجتمع على كافة الأصعدة، نتيجة لكل ماسبق قام الباحث باختيار هذا البحث والذي يحمل عنوان (**أثر تمكين المرأة ودوره في تحسين مستوى المعيشة دراسة ميدانية محافظة الرقة نموذجاً**) الذي يهدف من خلاله التعرف على واقع المرأة السورية بشكل عام وفي محافظة الرقة بشكلٍ خاص وما يتعلق بتنمية مشاركتها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ومدى الأثر الذي تتركه هذه المشاركة على المستوى المعيشي، كذلك مدى مساهمة التمكين الاجتماعي للمرأة في عملية التنمية الاجتماعية وأثره على صعيد الأسرة والمجتمع، بالإضافة إلى التمكين الاقتصادي وما يتعلق بعمل المرأة في القطاع المنظم وغير المنظم و التمكين السياسي ومشاركة المرأة في مواقع صنع القرار، حيث تتألف الدراسة من خمسة فصول، يتضمن الفصل الأول التعرف على تطور مكانة المرأة في الحضارات القديمة وفي الجاهلية والإسلام، أما الفصل الثاني فيتضمن مفهوم تمكين المرأة بشكل عام ثم التمكين الاجتماعي الذي يشمل التعليم والصحة، أما الفصل الثالث فيتعلق بالتمكين الاقتصادي ويتحدث الباحث من خلاله عن المشاركة الاقتصادية للمرأة في مختلف القطاعات (زراعة، صناعة، خدمات) بالإضافة إلى المشاريع الصغيرة وعمل المرأة في القطاع غير المنظم، بينما يشمل الفصل الرابع التمكين السياسي ونسبة تمثيل المرأة السورية في البرلمان وفي مواقع صنع القرار في حين يحتوي الفصل الخامس على الإطار العملي للدراسة ويشمل التحليل الإحصائي كذلك النتائج وتوصيات الدراسة التي توصل البحث إليها.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تتناول هذه الدراسة (**أثر تمكين المرأة ودوره في تحسين مستوى المعيشة دراسة ميدانية نموذجاً محافظة الرقة**) مستوى مشاركة المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتي لاترقى إلى مستوى المشاركة التي يتمتع بها الرجل، فهناك الكثير من التقصير في توظيف نصف المجتمع الثاني الذي تمثله المرأة، حيث من المفترض أن يكون طرفاً أساسياً في معادلة الإنتاج القومي، فالمشكلة تتجسد من خلال مايقوده الربط الواقعي بين التنمية ومشاركة المرأة في الحياة العامة إلى طرح العديد من التساؤلات حول طرفاً أساسياً في عملية التنمية، إنها مسألة تمكين المرأة اجتماعيًا واقتصاديًا وسياسيًا، ومن هذه التساؤلات:

١. ما أثر تمكين المرأة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على عملية التنمية بشكل عام وعلى تحسين المستوى المعيشي بشكل خاص؟

٢. ما أثر تمكين المرأة على فلسفة المجتمع بمافيها من ثقافة وعادات وأعراف وأساليب حياة؟

وسيحاول البحث الإجابة عن هذه الأسئلة.

ثانياً: أهمية الدراسة:

تأتي أهمية أي دراسة علمية من خلال ماتفتحه من أفاق وما تقدم من إضافات تسهم في ترسيخ الوعي العلمي للظاهرة أوللظواهر المدروسة، ويأمل الباحث أن تحقق الدراسة مثل هذا الغرض من خلال لفت الانتباه مدعماً بالنتائج العلمية إلى عملية تمكين المرأة و ماتحققه تلك العملية من تأثير على المستوى المعيشي.

بناءً على ذلك تبرز أهمية الدراسة من المسوغات التالية:

١. يعد التعريف بتمكين المرأة (اجتماعياً، اقتصادياً، سياسياً) ضرورة هامة لارتباطه بعملية التنمية بأنواعها المختلفة، وتزداد أهمية ذلك كون الدراسة تجري في جزء من القطر العربي السوري تسلط عليه الأضواء لتحقيق التنمية بشكل أفضل.

٢. تبيان أهمية تمكين المرأة في حياة المجتمع بشكل عام وفي حياة الأسرة بشكل خاص.

ولستناداً إلى ذلك جاءت هذه الدراسة كمدخلاً أولياً على صعيد المستوى البحثي، بغرض توسيع المعرفة بهذا الجانب والتعرف على العوامل المحددة لمشاركة المرأة حالياً.

أما بالنسبة للأهمية العلمية لهذه الدراسة فتكمن في الإضافات العلمية التي تقدمها للبيئة المحلية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. مراجعة الأدبيات المحلية والإقليمية والعالمية في موضوع تمكين المرأة.

٢- استقصاء العوامل التي تحقق تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، والتعرف على ما تتركه من أثر على مستوى المعيشة، وتلك التي تحول دون مساهمة المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

٣- التعرف على مستوى الوعي الاجتماعي حول مساهمة المرأة في عملية التنمية في محافظة الرقة.

٤- كشف نقاط الضعف والعمل على تقويمها بشكل أكثر دقة وموضوعية، من أجل طرح الحلول التي تعمل على تعزيز الجوانب الايجابية فيما يتعلق بتمكين المرأة.

٥- اقتراح التوصيات الخاصة بإمكانية تطوير سياسة وطنية لتمكين المرأة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية و السياسية.

بالتالي فإن كل هذه الأهداف تصب في الهدف الأوسع وهو البحث في أثر تمكين المرأة ودوره في تحسين مستوى المعيشة على أرضية الواقع العملي.

رابعاً: الدراسات السابقة:

١.الدراسات العربية:

أ- دراسة ندى سليم هديوة(٢٠٠٧)[١] **بعنوان عوامل تمكين المرأة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي، دراسة ميدانية عن مدينة اللاذقية.**

هدفت الدراسة إلى البحث في سبل تمكين المرأة وإزالة كافة أشكال التميز ضدها, كذلك دراسة واقع المرأة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ومساهمتها في التنمية، واقع تمكينها وطرقه ومعوقاته.

خلصت الدراسة إلى أن وصول المرأة إلى التعليم والعمل قد ساعدها على اكتشاف إمكاناتها العلمية والثقافية، كما أن هناك العديد من المعوقات التي تعترض سبيل المرأة في العمل ومن الناحية الاجتماعية, مما يحد من مستوى أدائها، وتوصلت الدراسة إلى أن الدولة مكنت المرأة من الوصول إلى القروض الصغيرة، كما أن الإجراءات المتبعة لتمكين المرأة السورية لم تحدث تغيراً ملموساً في وضعها الأسري والاجتماعي والاقتصادي.

ب- دراسة هيام بشور وكوكب داية (٢٠٠٦)[٢] **بعنوان دراسة في مفهوم ومعوقات تمكين المرأة صحياً.**

هدفت الدراسة إلى مراجعة الأدبيات السابقة المحلية، الإقليمية، العالمية فيما يتعلق بموضوع تمكين المرأة, محاولة وضع تعريف مفاهيمي للتمكين الصحي والتعرف على المعوقات التي

---

[١] ندى سليم هديوة، عوامل تمكين المرأة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي، دراسة ميدانية عن مدينة اللاذقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، ٢٠٠٧.

[٢] هيام بشور وكوكب داية، دراسة في مفهوم ومعوقات تمكين المرأة صحياً، دراسة مقدمة للهيئة السورية لشؤون الأسرة،٢٠٠٦.

تحول دون تحقيقه، بالإضافة إلى اقتراح التوصيات الخاصة بإمكانية تطوير سياسة وطنية خاصة بتمكين المرأة.

وخلصت الدراسة إلى للعديد من النتائج منها:

- التأكيد على حدوث نقلة نوعية في مجال تمكين المرأة بسب الجهود التي تبذلها الجهات المعنية.
- التأكيد على أن التمكين حزمة متكاملة فلا يمكن إنجاز قناة منه دون القنوات الأخرى.
- كما تم الاستنتاج وبحسب رأي أغلبية المبحوثين أن التمكين الاقتصادي هو الأهم وقد تم تحديد العديد من العقبات التي تحول دون تحقيق تمكين المرأة صحياً.

ت دراسة هيثم عيسى (٢٠٠٦)[1] **المرأة وفجوة النوع الاجتماعي، العمل، التعليم، الصحة (دراسة للمنطقة الشرقية في سورية).**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل فجوة النوع الاجتماعي في ثلاثة جوانب هامة من حياة المرأة وهي: العمل والتعليم والصحة في المحافظات الشمالية الشرقية من سورية وذلك باستخدام بيانات المسح السكاني السريع الذي تم في هذه المنطقة عام (٢٠٠٥) فكان هدف الدراسة الأساسي تقييم حالة اللامساواة واللاتكافؤ بين الذكور والإناث (فجوة النوع الاجتماعي) وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مازال المجتمع منقسماً فيما يتعلق بعمل المرأة خارج المنزل بين مؤيد ومعارض، حيث كان من أهم أسباب الموافقة على عمل المرأة من أجل تحسين مستوى المعيشة، أما أسباب المعارضة فهي من أجل التفرغ لأعمال البيت وتربية الأولاد.
- كما خلصت الدراسة إلى أن عملية اتخاذ القرارات هي وظيفة الذكور بشكل أساسي.
- أما فيما يتعلق بالمستوى الصحي تبين وجود رغبة اجتماعية بالتبكير بالزواج والحمل وكذلك الاستمرار بالحمل حتى آخر العمر الإنجابي و انتشار ظاهرة زواج الأقارب وعدم الوعي بضرورة الفحص الطبي قبل الزواج.

[1] هيثم عيسى،المرأة وفجوة النوع الاجتماعي في مجالات العمل، التعليم ، الصحة، دراسة للمنطقة الشرقية في سورية،صندوق الأمم المتحدة للسكان،دمشق، سورية،٢٠٠٦.

٢. الدراسات الأجنبية

أ دراسة (Mona M.Kaidbey)[١] ٢٠٠٣ **بعنوان المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة دول أمريكا اللاتينية والتجربة العربية دراسة مقارنة.**

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح حالة عدم المساواة بين الجنسين في كل منطقة من مناطق الدراسة، كما هدفت بالإضافة إلى ذلك إلى مناقشة الدور الذي تقوم به المنظمات النسائية من أجل تمكين المرأة، وهدفت إلى تسليط الضوء على أهم العوامل التي تساعد في تحقيق التمكين متمثلة في الديمقراطية والمشاركة في الحوار.

خلصت الدراسة إلى أن مشاركة المرأة كانت واضحة في دول أمريكا اللاتينية من خلال توحيد ثلاثة مجموعات من العوامل الاجتماعية، التي يطلق عليها مثلث التمكين وهي: المرأة النشطة في الحركات الاجتماعية (الحضرية والريفية) المرأة في الدولة والمرأة في السياسة الرسمية لكن هذه الكتلة أو مايسمى بمثلث التمكين مازالت محدودة في البلدان العربية وذلك بحسب ماورد في نتائج الدراسة.

ب دراسة (Aysa Dayi)[٢] ٢٠٠٥ **بعنوان تمكين المرأة في الخدمات الانجابية،** هدفت هذه الدراسة إلى تتبع حركة صحة المرأة في القرن الحادي والعشرين وخصوصاً مايتعلق بمفهوم تمكين المرأة في الصحة الإنجابية، كما هدفت التعرف إلى التجارب الحالية من أجل تمكين المرأة ومدى تقييم المرأة لهذه الخدمات وتقييمها لمقدمي هذه الخدمات، بالإضافة إلى دراسة العوامل الاجتماعية التي تترك أثراً على عملية تمكين المرأة، وشمولية الرعاية الصحية ونسبة العنف الموجود في المناطق الشمالية الشرقية من الولايات المتحدة الأمريكية.

ت دراسة (Escwa)٢٠٠٤[٣] **أين تقف المرأة العربية في عملية التنمية(تحليل إحصائي قائم على أساس الجنس)** هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية المساواة بين الجنسين في التنمية البشرية ومدى التقدم الذي تم إحرازه في هذا المجال كما هدفت الدراسة التي شملت الوطن العربي إلى براز حالة المرأة مقارنة بالرجل في مجالات (التعليم، العمل الصحة، السياسة) وذلك بالاستناد إلى الأرقام الإحصائية.

خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها وجود فجوة بين الجنسين في المجالات سابقة الذكر رغم التقدم الذي تم إحرازه، حيث تشكل النساء النسبة الأكبر من الأميين في الوطن

---

١ المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (دول أمريكا اللاتينية والتجربة العربية دراسة مقارنة)، دراسة مقدمة للمؤتمر السنوي العالمي في الجامعة الأمريكية، واشنطن،٢٠٠٣.

٢ تمكين المرأة في الخدمات الانجابية، رسالة دكتوراه في الفلسفة، جامعة بنسلفانيا، ٢٠٠٥.

٣ أين تقف المرأة العربية في عملية التنمية(تحليل إحصائي قائم على أساس الجنس)، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، الأمم المتحدة، نيويورك،٢٠٠٤.

العربي، كذلك نسبتها في البطالة ومحدودية تمثيلها في البرلمان ومواقع صنع القرار، كما أن نسبة وفيات الأمهات مازالت مرتفعة مقارنة بغيرها من الوفيات.

٣. مناقشة الدراسات السابقة:

أ علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

في ضوء استعراض الدراسات السابقة يمكن القول أن أهم مايميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة مايلي:

- إنها الدراسة الوحيدة التي تطرقت لأثر تمكين المرأة على تحسين مستوى المعيشة في محافظة الرقة.
- عدم وجود دراسة سابقة تعرضت للموضوع من جوانبه المختلفة كما تعرضت له هذه الدراسة فأغلب الدراسات لم تحدد بالضبط أثر تمكين المرأة ودوره في تحسين مستوى المعيشة.
- لقد اشتملت الدراسات السابقة على جزء من متغيرات هذه الدراسة وبشكل مختلف عن الدراسة الحالية وبالتحديد في الجانب الميداني أو الحالة العملية.
- إن هذه الدراسة هي الدراسة الوحيدة التي تناولت أثر تمكين المرأة ودوره في تحسين مستوى المعيشة واختبار هذا الأثر بشكلٍ ميدانياً وإحصائياً في محافظة الرقة.

٤. التعقيب على الدراسات السابقة:

أ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في المجالات التالية:

- الاستفادة منها في الإطار النظري وبناء أداة الدراسة.
- الاطلاع على مناهج البحث العلمي التي اتبعتها الدراسات السابقة وأساليب التحليل الإحصائي التي طبقتها.

ب أوجه الاتفاق مع الدراسات السابقة:

تتفق دراسة الباحث مع الدراسات السابقة في المجالات التالية:

- كان هناك توحيد بدرجة كبيرة في تعريف المصطلحات مع غالبية الدراسات.
- جميع الدراسات أكدت على الأثر الايجابي الكبير الذي يتركه تمكين المرأة في المجال الذي تم دراسته على حياتها وعلى عملية التنمية.

ج أوجه اختلاف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

- الاختلاف في المنهج الذي تم إتباعه في الدراسات السابقة عن المنهج الذي استخدمته الدراسة الحالية، كذلك الاختلاف في أداة الدراسة المستخدمة.
- بيئة تطبيق الدراسة ومجال تطبيقها.

- من حيث النتائج التي توصلت إليها الدراسة: **تختلف النتائج الحالية** عن نتائج الدراسات **السابقة** نتيجة عدد من الأسباب (الفترة الزمنية، طبيعة النتائج، حجم عينة الدراسة).

خامساً: متغيرات الدراسة

م	المتغير المستقل الرئيسي (تمكين المرأة.	م	المتغير التابع الرئيسي(تحسين مستوى المعيشة):
	المتغيرات المستقلة الفرعية:		**المتغيرات التابعة الفرعية**
١	التمكين الاجتماعي.	١	التغيير في المواقف الاجتماعية.
٢	التمكين الصحي.	٢	الصحة الانجابية
٣	التمكين الاقتصادي.	٣	المساهمة في عملية التنمية
٤	التمكين السياسي	٤	المشاركة في صنع القرار.

سادساً: فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تمكين المرأة وتحسين مستوى المعيشة في محافظة الرقة.

يتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

١. يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التمكين الاجتماعي للمرأة وتحسين مستوى المعيشة في محافظة الرقة.
٢. يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التمكين الصحي للمرأة وتحسين مستوى المعيشة في محافظة الرقة.
٣. يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التمكين الاقتصادي للمرأة وتحسين مستوى المعيشة في محافظة الرقة.
٤. يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التمكين السياسي للمرأة وتحسين مستوى المعيشة في محافظة الرقة.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تمكين المرأة و تحسين مستوى المعيشة في محافظة الرقة.

يتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

١. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تمكين المرأة والتغير في المواقف الاجتماعية في محافظة الرقة.
٢. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تمكين المرأة والصحة الانجابية للمرأة في محافظة الرقة.
٣. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تمكين المرأة والمساهمة في عملية التنمية في محافظة الرقة.
٤. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تمكين المرأة والمشاركة في صنع القرار في محافظة الرقة.

سابعاً : منهج الدراسة: تقتضي طبيعة هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال جمع البيانات النوعية الكافية عن الموضوع وتحليلها بطريقة موضوعية، والعمل على تصوير النتائج على شكل أرقام معبرة، تقدم تفسيراً واقعياً للمتغيرات والعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة، وتحقيق قدر معقول من التنبؤ المستقبلي، وقد تمثل استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال بناء وصياغة الإطار النظري للدراسة وذلك للتعرف على أثر تمكين المرأة من خلال علاقته مع العديد من المتغيرات، وذلك كون المنهج الوصفي التحليلي يقوم بوصف الوقائع الراهنة بطبيعة ظاهرة وكذلك وصف المواقف أو مجموعة الأحداث والعلاقات التي توجد بين الوقائع.

أما المرحلة الثانية من المنهجية فقد اعتمدت المنهج التطبيقي الإحصائي لتشخيص المشكلة ووصفها بشكل موضوعي من خلال القياس الكمي لآراء أفراد العينة في أثر تمكين المرأة ودوره في تحسين مستوى المعيشة، وذلك بغية تعميم النتائج على البيئة البحثية.

ثامناً : التعريفات الإجرائية:

١. **تمكين المرأة:** إحساس المرأة بقيمتها وحقها بتحديد خياراتها بعد أن تمنح لها هذه الخيارات وحقها في الوصول إلى الفرص والموارد، وحقها في الوصول إلى ضبط سير حياتها وقدرتها على التأثير وعلى التغيير الاجتماعي لخلق وضع اجتماعي واقتصادي أكثر سوية وطنياً وعالمياً.
٢. **التمكين الصحي:** يتمثل بقدرة المرأة على اتخاذ القرارات الصحية وصنعها وتنفيذها ومدى قدرتها على الاستفادة من الخدمات الصحية والاجتماعية.

٣. **التمكين الاقتصادي:** يقصد به زيادة قدرة المرأة اقتصادياً كمبادرة ومنتجة ضمن إطار أجندة التجارة الجديدة، وظهور التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى تنمية الأنشطة الريادية للمرأة.

٤. **التمكين السياسي:** يقصد به الدفع بالمشاركة الفاعلة للمرأة في دوائر صنع القرار، عن طريق توسيع نطاق الفرص والبدائل المتاحة لها، والقدرة على الوصول إلى المراكز التي تؤثر في السياسات والمؤسسات البرلمانية و حصة النساء في هذه المؤسسات.

٥. **النوع الاجتماعي:** هو عبارة عن الأدوار المحددة اجتماعياً لكل من الذكر والأنثى والتي تكتسب بالتعليم وتتغير بمرور الزمن، وتتباين تبايناً شاسعاً من ثقافة إلى أخرى وداخل الثقافة الواحدة فهي ديناميكية وليست ثابتة كالأدوار البيولوجية.

٦. **المشاريع الصغيرة:** بعض البلدان تعتبر المشروع الصغير بأنه المشروع الذي يعمل به أقل من(٤) أشخاص بينما في الجمهورية العربية السورية وحسب التعداد الصناعي لعام (١٩٩٣) تم التمييز بين المشاريع التي تضم أقل من (٩)عمال والتي تعتبر مشاريع صغيرة.

٧. **القطاع غير المنظم:** هو القطاع الذي يمارس أفراده العمل خارج إطار المنشأة، كعمالة الصحف والمجلات وأوراق اليانصيب والخضار والفواكه المتجولين، الذين يمارسون عملهم ضمن أشباه المنشآت، التي ليس لها صفة (الثبات والديمومة)، كالأنشطة التي تمارس ضمن منازل مغلقة الأبواب، وعمال البناء الذين يقفون في الساحات العامة والحمالين والمتجولين وعمال الزراعة الذين ينتقلون من مكان إلى أخر.

جامعة دمشق
كلية الاقتصاد
قسم الاقتصاد والتخطيط

أثر تمكين المرأة ودوره في تحسين مستوى المعيشة

"دراسة ميدانية-أنموذجاً محافظة الرقة"

The effects of women's empowerment and its role in improving the standard of living "A field study AL Raqqa governorate model"

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد

إعـــداد الطالـب
حسن الشيخ عمـر

إشراف الدكتـــور
محمد المــرعي

٢٠٠٧ ـ ٢٠٠٨

جامعة دمشق

كلية الاقتصاد

قسم الاقتصاد والتخطيط

أثر تمكين المرأة ودوره في تحسين مستوى المعيشة

"دراسة ميدانية – أنموذجاً محافظة الرقة "

The effects of women's empowerment and its role in improving the standard of living

"A field study AL Raqqa governorate model"

مقدمة من

حسن الشيخ عمر

قدمت هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد من جامعة دمشق

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ / /٢٠٠٨ م أمام لجنة المناقشة

(الحكم)التالية أسمائهم في الجدول التالي:

م	أسم عضو اللجنة	الدرجة العلمية	الجامعة	التوقيع
١	د.محمد المرعي	أستاذ دكتور	دمشق	
٢	د.هاني عمران	أستاذ مساعد	دمشق	
٣	د.هيثم عيسى	مدرس	دمشق	

وأصبحت هذه الرسالة صالحة لمنح درجة الماجستير في الاقتصاد.

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ
يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ﴾ التوبة٧١

الإهـــــــــداء

إلى الواحة في صحراء الحياة، إلى من كانت دعواتهما نور لطريقي وزاداً لرحلتي فكلما أنهكني التعب و ضاق صدري، كانت كلماتهما لي الفرج الذي يخرجني مما يلم بي جزاهما الله عني خير الجزاء وأمد الله في عمريهما وأرجوا من الله العون حتى أستطيع رد ولو القليل مما قدماه لي. . . . . والدتي ووالدي

إلى أناشيد الوقت المبرعم، إلى الذين أشدد بهم أزري، والذين ضحوا بالكثير حتى أكمل دراستي، أتمنى لهم مزيداً من المطر. . . . . أخواتي وإخوتي

إلى فرحتي عندما تغيب البسمة

أملي عندما تفنى الوعود

إلى الأصوات التي دفعتني إلى الأمام

إلى من كانوا في شدتي ورخائي خير الأصحاب. . . . . أصدقائي.

الباحث